

## وفاة مؤسس منظمة العفو الدولية

بيتر بننسون 1921 - 2005

توفي بيتر بننسون، مؤسس الحركة العالمية لحقوق الإنسان المعروفة باسم منظمة العفو الدولية، في 25 فبراير/شباط 2005 عن عمر يناهز 83 عاماً.

وقد أسس بيتر بننسون منظمة العفو الدولية في عام 1961 كحملة كان من المقدر لها أن تستمر لمدة عام واحد للمطالبة بالإفراج عن ستة من سجناء الرأي. ولكن المنظمة منذ ذلك الحين خرجت إلى الضوء حركة عالمية لحقوق الإنسان ومنها ابثقت منظمة دولية - العفو الدولية - والتي تبنت العديد من آلاف حالات ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، ومن ثم ألهمت ملايين من للدفاع عن حقوق الإنسان في شتى الأنحاء العالم.

"وقالت أيرين خان الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية: "إن حياة بيتر بننسون كانت دليلاً على التزامه الرائع بمكافحة الظلم في كل مكان من عالمنا".

"لقد جلب النور في دياجير السجون وغرف التعذيب ومعسكرات الموت في شتى أرجاء العالم. لقد كان رجلاً ذا ضمير حي يسطع بنور الحق وسط ظلمات عالم سادته الوحشية وتفشى الخوف في أطنايه. كان رجلاً يؤمن بقوة الناس العاديين على إحداث تغيير غير عادي. وبتأسيسه منظمة العفو الدولية، منحنا جميعاً فرصة إحداث التغيير".

"في 1961 انبثقت من رؤيته حركة دعاة حقوق الإنسان. وفي 2005، أصبحت تركته حركة عالمية من أجل حقوق الإنسان لن تموت أبداً".

وقد نشر دعوته لحملة المطالبة بالإفراج عن سجناء الرأي التي كان من المقدر لها أن تستمر سنة واحدة في 28 مايو/أيار 1961، في مقال في صحيفة الأوبزفر البريطانية، تحت اسم "السجناء المنسيون". واجتذب نداءه ألاف المؤيدين، وكانت إيداناً ببدء حركة عالمية لحقوق الإنسان.

وكان الحافز وراء الحملة الأصلية الإحساس بالغضب الذي استبد ببيتر بننسون عندما قرأ مقالاً يتحدث عن القبض على طالبين في ليشبون، عاصمة البرتغال، في مقهى بعد أن شربا نخباً باسم الحرية ومعاقبتهم على ذلك بالسجن.

وخلال السنوات الأولى من عمر منظمة العفو الدولية، تكفل بيتر بننسون بتقديم معظم الأموال التي كانت

تحتاجها الحركة، وقام بجولات لإجراء البحوث اللازمة لنشاطها، وشارك في كل أمر من أمورها.

ومن بين الأنشطة التي قام بها بيتر بننسون خلال حياته: تبني الأطفال الأيتام من ضحايا الحرب الأهلية الإسبانية، واستقدام بعض اللاجئين إلى بريطانيا من اليهود الذين فروا من ألمانيا، ومراقبة بعض المحاكمات كعضو في رابطة محامي العمال، والمساعدة في تأسيس منظمة "العدالة" وتأسيس جمعية للمصابين بأمراض الجهاز الهضمي وفي احتفال أقيم بمناسبة العيد الخامس والعشرين لتأسيس منظمة العفو الدولية، أضاء بيتر بننسون الرمز الذي أصبح شعاراً للمنظمة - الشمعة المحاطة بأسوار من الأسلاك الشائكة - وهو يقول:

"إن الشمعة لا تحترق من أجلنا، بل من أجل من عجزنا عن إنقاذهم من ظلمات السجون، ومن أزهقت أرواحهم وهم في طريقهم إلى السجون، ومن تجرعوا آلام التعذيب، ومن تعرضوا للاختطاف و"الاختفاء". إن هذا ما ترمز إليه الشمعة."

واليوم تدخل منظمة العفو الدولية عامها الرابع والأربعين، وأصبحت أكبر منظمة مستقلة لحقوق الإنسان في العالم، ولديها ما يزيد على 1.8 مليون عضو ومؤيد ملتزمين بحقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم.

تنويه للمحررين

توفي بيتر بننسون في الساعة 10:45 مساءً من يوم الجمعة 25 فبراير/شباط 2005. بمستشفى جون رادكليف في مدينة أكسفورد. ولن يقام مأتم، إلا أنه سيكون هناك حفل تأبين خاص بأعضاء أسرته فقط. وسوف تقوم منظمة العفو الدولية بإقامة حفل تأبين عام، سيعلن عن تفاصيله قريباً.

للمزيد من المعلومات

Further information on Peter Benenson is available from the Amnesty International:

Press Office +44 20 7413 5566

Duty Press Officer +44 7778 472 126 or +44 7795 628 315

يمكنكم ترتيب مقابلة مع مكتب الإعلام:

Interviews can be arranged through the Press Office with:

International Executive Committee Chair Jaap Jacobson

Secretary General Irene Khan (from 27.2.05)

Deputy Secretary General Kate Gilmore

Please note that the Benenson family have asked not to be contacted by the media.

يرجى ملاحظة أن أسرة بيتر بننسون لا ترغب في الاتصال بوسائل الإعلام.